

بدء التداول في بورصة بكين الجديدة بـ 80 شركة.. وارتفاعات جنونية للأسهم



بدأ التداول في سوق جديدة للبورصة في بكين تركّز على الشركات الصغيرة والمتوسطة، الاثنين، وتمثّل دعماً للشركات الأصغر في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي وتنفيذ السلطات حملة أمنية ضد شركات التكنولوجيا العملاقة

وبدأ تداول أسهم أكثر من 80 شركة في بورصة بكين التي ستلعب دوراً مكماً لسوقي البورصة الرئيسيين في شنغهاي وشينزين، عبر توفير منصة للشركات الأصغر التي لطالما واجهت صعوبات في الحصول على التمويل من المصارف

وذكرت وسائل إعلام صينية، الاثنين، أن أسهم نحو 10 شركات جديدة أدرجت في البورصة ارتفعت لأكثر من 60%، ما أدى إلى تعليقها مؤقتاً

أعلى المكاسب، فارتفعت أسهمها Henan Tongxin Transmission Co وحققت شركة تصنيع قطع السيارات بنحو 494% بحلول موعد إغلاق البورصة، فيما ذكر الإعلام أن الأسهم العشرة الجديدة ارتفعت بمعدل بلغ نحو 200% مقارنة بسعر طرحها

ولن يُسمح للأسهم بالارتفاع أو الانخفاض بأكثر من 30% في يوم تداول واحد في البورصة، لكن لفتت تقارير صدرت في وقت سابق إلى أنه لن يتم وضع حد في اليوم الأول من التداول

وذكر الإعلام الرسمي أن عشر شركات أدرجت مؤخراً، تسببت بتعليق التداول مؤقتاً، عندما ارتفعت أسهمها بأكثر من 60%.

وأفاد رئيس لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية يي هويما، خلال حفل الافتتاح أن السوق الجديدة مهمة «لتوفر الدعم المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة ودعم التنمية المدفوعة بالابتكار

وتعقب البورصة الجديدة إطلاق مجلس أشبه ب«ناسداك» في بورصة شنغهاي عام 2019 يركّز على العلوم والتكنولوجيا.

«إثارة الاهتمام»

وتأتي في وقت تتحرّك السلطات لتطوير أسواق رأس المال في البلاد في ظل تباطؤ النمو الاقتصادي، وبينما تنفّذ بكين حملة أمنية ضد عمالقة التكنولوجيا في مسعى للسيطرة على نمو القطاع، مشيرة إلى سوء استخدامه للبيانات وممارساته الاحتكارية.

وتوفر بورصة بكين مساحة لزيادة رأسمال الشركات الصغيرة والمتوسطة، وتستقطب الشركات التي تصدر بورصة التي تأسست عام 2012 «NEEQ» الأسهم الوطنية وعروض الأسعار الصينية

منصة أولية لتداول الأسهم خارج البورصة بما يسمح للشركات بجمع الأموال قبل إدراجها في البورصة NEEQ وتعد

التي يطلق عليها «المجلس الثالث الجديد» إلى بورصة بكين، فيما أدرجت عشر شركات NEEQ ونُقلت 71 شركة من أخرى مباشرة

وتسمح قواعد بورصة بكين لها بمعالجة الطلبات بشكل أسرع من بعض المجالس الأخرى

وقال هونج هاو من شركة «بوكوم انترناشونال» للخدمات المالية لفرانس برس، إنه «ما زال من المنتظر» معرفة النجاح الذي ستحققه البورصة على الأمد الطويل

«وأضاف «يجب أن تكون لديك شركات ذات مصداقية ليتم إدراجها في البورصة، إثارة ما يكفي من الاهتمام

وسبق أن أدرجت شركات صينية عدة، مثل «علي بابا» و«بايدو» الصينيتين، في البورصات الأمريكية الأكثر تطوراً

لكن بكين تضغط على الشركات لطرح أسهمها محلياً، فيما تواجه الشركات الصينية التي تأمل بتداول أسهمها في الولايات المتحدة قيوداً متزايدة من الهيئات الناظمة هناك، في ظل تعمق المنافسة الاقتصادية والتكنولوجية بين البلدين

إلا أن هونج كونج تبقى الأكثر جاذبية بالنسبة للشركات الصينية الكبيرة الراغبة في تداول أسهمها خارج البر الرئيسي، بحسب مراقبين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.